ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Jalal Hassan Mohammed Al-Jubouri

Ministry of Education / Salah Al-Din Education Directorate

* *Corresponding author: E-mail* :اميل الباحث

***Keywords*:**
Psychological motives,
the free and noble,
separation,
gray hair

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	3 Feb 2026
Received in revised form	25 Mar 2026
Accepted	27 Mar 2026
Final Proofreading	31 July 2026
Available online	31 July 2026

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

The Psychological Motivations in Al-Sharif al Taliq's Poetry

A B S T R A C T

This study attempts to explore the psychological aspects that had a prominent impact on motivating the poet Al-Sharif al Taliq to create poetry and contributed to the maturation of his poetic experience. The poet depicted many aspects of his life, especially his prolonged imprisonment, which consumed a considerable portion of his life and had psychological repercussions that affected his life, particularly his poetic journey. Therefore, this study sheds light on important aspects and psychological motives that contributed to enriching the poet's poetic experience, including love, separation, old age, time, and place. The most important sources relied upon in this study are: Al-Hulla Al-Sira' by Ibn Al-Abbar; Kitab Al-Tashbihat min Ash'ar Ahl Al-Andalus by Sheikh Abu Abdullah Muhammad Ibn Al-Kattani; and Al-Bawa'ith Al-Nafsiyya fi Shi'r Al-Hudhaliyyin by Hiba Khalid Qaddouri Al-Ani

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.33.7.2.2026.1

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

البواعث النفسية في شعر الشريف الطليق

جلال حسن محمد الجبوري/ وزارة التربية / مديرية تربية صلاح الدين

الخلاصة:

تحاول دراستنا هذه استكشاف الجوانب النفسية التي كان لها اثر بارز في تحفيز الشاعر على الابداع الشعري واسهمت في نضج التجربة الشعرية لدى الشاعر , الذي صور لنا الكثير من جوانب حياته وخاصة مرحلة السجن , التي طال امدها واخذت وقتا ليس بالقليل من أيام عمره وما صاحبها من تبعات نفسية اثرت في حياة الشاعر و خاصة مسيرته الشعرية , ولهذا سلطنا الضوء في هذه الدراسة على جوانب مهمة وبواعث نفسية أسهمت في إثراء التجربة الشعرية لدى الشاعر ومنها الحب والفراق والشيب والزمان

والمكان . واما اهم المصادر التي اعتمدت عليها في الدراسة فهي: الحلة السيراء لابن الأبار . كتاب التشبيهات من اشعار أهل الأندلس ، للشيخ أبي عبدالله محمد بن الكتاني ، البواعث النفسية في شعر الهذليين ، هبة خالد قدوري العاني .

الكلمات المفتاحية : البواعث النفسية ، الشريف الطليق ، الفراق ،الشيب .

المقدمة

الحمد لله حمدا يوازي نعمه ، والصلاة والسلام على من اصلح الله به نفوس العبادِ ، وعلى آله واصحابه وسلم تسليما كثيرا ، وبعد :

ليس هناك شك في أن الابداع الشعري مرتبط بالحالة النفسية للمبدع ؛ فالشاعر يسطر ما يواجهة في حياته من افراح واتراح ,ولعل ابرزها ظاهرة البعد عن الحبيب والحرمان من المعشوقة , وظهور الشيب في الراس والمكان الذي كان له اثر في نتاجه الإبداعي خاصة أنه قضى فترة طويلة في السجن إضافة الى الشكوى من الزمن كلها بواعث نفسية تترك اثرا واضحا في نفس الشاعر العاشق الذي تعرض الى القهر في السجن , ويظهر ذلك جليا في قصائد الشعراء, وهذا ما جعل الباحث يقف امام هذه البواعث النفسية التي أسهمت في نتاج الشاعر الشعري, إضافة الى قلة الدراسات التي تناولت شعر الطليق وقد اشتملت الدراسة على مبحثين تناولت في المبحث الأول الحب والفراق وظاهرة الشيب بوصفها باعثا نفسيا استدعى الشاعر الوقف عندها , ودرست في المبحث الثاني الزمان والمكان واثرهما على نفسية الشاعر،, ثم خلاصة بالبحث وقائمة بالمصادر والمراجع التي اثرت مادة البحث.

وتعاملت الدراسة مع نصوص الشاعر وفق منظور نفسي تحليلي يستجلي البواعث النفسية التي عززت عملية الابداع الشعري لدى الشاعر , وعلى وفق هذا المنوال سارت خطوات دراستنا الموسمة بالبواعث النفسية في شعر الشريف الطليق .

المبحث الأول : (الحب والفراق ، الشيب)

الأصل في الحب أنه عاطفة ذاتية تنبع من الفرد، تمتزج بإحساسه العقلي، فتثير في داخله انفعالات متدفقة تجاه من يحب، وتنعكس على جسده من خلال مشاعر وجدانية عميقة تترك آثارًا نفسية وجسدية واضحة للعيان (العاني ، هبة خالد قدوري , البواعث النفسية في شعر الهذليين , ٢٠١٥ م : ١٣٣) يقول ابن حزم الأندلسي متحدثا عن اثار الحب بقوله: " ومن علاماته حب الوحدة، والأنس بالإنفراد ، ونحول دون حدٍ يكون فيه ولا وجع مانع من التقلب والحركة والمشي، دليل لا يكذب ومخبر لا يخون عن كلمة في النفس كامنة " (ابن حزم , طوق الحمامة في الألفة والألاف : ١٥) وهذه الاثار المترتبة جراء الحب تكون باعثا للشعراء لمناجاة أحبائهم والتعبير عن آلامهم ولواعج نفوسهم، كانت عاطفة الحب دافعًا

أساسيًا وراء إبداع الشعراء في أشعارهم، حيث ظلوا يرددون أبياتهم، معبرين عن معاناتهم وشدة لوعتهم (العاني ، هبة خالد قدوري ، ٢٠١٥م : ١٣٤)وقد اقتصر بعض الشعراء على التغني بالحب وحده وانصرفوا عن الاحداث التي كانت تدور في المجتمع العربي ، متعكزين على تجربة عشق واحدة تميزت باللوعة والفشل والحرمان، فظلوا يكتبون الشعر طوال حياتهم في امرأة واحدة ارتبط اسمهم بها(د. عبدالقادر القط , في الشعر الاسلامي والأموي ، ١٩٨٧م : ٧٣) يصورن اخلاصهم لتلك المعشوقة وتعلق ارواحهم بها , رغم مرو الزمن وتعاقب الاعوام .

يعتبر الحب رافدا مهما يغذي خيال الشاعر ويجعله يعيش في حياة مليئة بالتناقضات بين الفرح والحزن والامل واليأس واللقاء والفراق والحرمان وهذه المتناقضات، تفجر ينبوع الابداع الشعري لدى الشاعر وتمنحه أفاقا واسعة للتعبير عن وضعه النفسي وقد ربط الشعراء بين الحب والحياة وادركوا ان الصلة وثيقة (العاني ، هبة خالد قدوري ، ٢٠١٥ م : ١٣٤) بينهما فدراسة "الحب باب من علم النفس لا يتقنه الا الاقلون والناس يحسبون الكلام في الحب لونا من العبث لأنهم يغفلون عن طبائع النفس الإنسانية التي لاتخلو من صبوات في كهولة او شباب" (زكي مبارك , النثر الفني في القرن الرابع الهجري :٥٢٣) فمن يعيش تجربه الحب تتحرك في داخلة جملة من الأحاسين والانفعالات والمشاعر من اشتياق ولهفه ولوعة اتجاه المحبوبة والى جانب الحب يمر المحب بمرحلة المعاناة والتى تتمثل بالحرمان من المحبوب وفقده وهذا ما يسمى بالفراق (العاني ، هبة خالد قدوري ، ٢٠١٥م : ١٣٨)الذي يلهب احاسيس الشاعر ويقول بعض النفسانيين " إن المحب يرى في محبوبه انما يحب ذاته من خلال محبوبه, هو لا يرى فيه إلا نفسه , وكأنه مرآة صافية له, فيحلم به وهو انما يحلم بنفسه, ولكل محب طريقته في الحلم ومن خلال هذا الحلم لا من خلال الحقائق المجردة تغنى المحبون بمن يحبونهم ونظموا فيهم أشعارهم الغرامية , التي تبعثها تلك القوة السحرية العجيبة قوة الحب " (شوقي ضيف ، الحب العذري عند العرب ، ١٩٩٩ م : ١٦) وقد يضفي الشاعر على حبيبة صفات جمالية خيالية تفوق الواقع تعويضا عن النقص وقد تجسد ذلك في قول الطليق : (ابن الأبار ، الحلة السيراء ، ط٢ ، ١٩٨٥م : ١ / ٢٢٢)

غصن يهتز في دعص نقا ... يجتني منه فؤادي حرقا

أطلع الحسن لنـــا مـن وجهه ... قمرا ليس يُرى ممحقا

رنا عن طرف ريم أحور ... لحظه سهم لقلبي فوقا

باسم عن عِقد دُرِّ خِلته ... سلبته لثتاه العنقا

سال لام الصدع في صفحته ... سيلان التبر وافي الورقا

وظف الشاعر صورة الغصن المتمايل في أرض نقية (دعص نقا) وهنا تشبيه يصور رقة ورشاقة الحبيبة بالغصن الذي يتحرك برقة وجمال (أ. احمد بن لخضر فورار , الشريف الطليق الأندلسي ,٣٥٢ هـ ـ

٤٠٠ هـ, سيرته وأهم موضوعاته الشعرية : ١٨١) .هذه الصورة توحي بإعجاب الشاعر العميق وتعلقه بالحبيبة لشدة جمالها، الا أن هذا الجمال بدلًا من أن يكون مصدرًا للراحة والسرور اخذ يثير في قلب الشاعر الحرقة والألم والحزن، مما يشير إلى معاناة داخلية قد تكون ناتجة عن الحرمان أو صعوبة الوصول إلى المحبوب

وفي البيت الثاني يظهر الشاعر اعجابه الشديد بجمال المحبوبة، حيث شبه وجه الحبيبة بالقمر المكتمل، بل ويؤكد أن هذا الجمال لا يتلاشى ولا يتغير أو يصيبه النقص (ليس يُرى ممحقًا). هذا يعكس حالة نفسية تخلق عاطفة مثالية، تُنبىء بوجود حب خالد غير متغير، مما يدل على خوف داخلي من فقدان هذا الجمال أو زواله.

ثم وصف حبيبته بـ (ريم أحور) وهي الظبية واسعة العيون شديدة السواد (ابن منظور ، لسان العرب : مادة حور) وهنا يعكس صورة تقليدية للجمال الفاتن في الشعر العربي واللافت للنظر ان الشاعر انتقل من الوصف إلى التأثر العاطفي بقوله (لحظه سهم لقلبي فوقا) حيث أن نظرات الحبيبة ليست مجرد نظرات عادية، بل سهم نافذ يخترق الجسد ويصيب قلب الشاعر. هذه الصورة توحي بأن الحب هنا ليس مجرد نظرات إعجاب، بل هو تجربة وجدانية صادقة، مما يكشف عن حالة من الافتتان الممزوج بالألم، وكأن الشاعر مسلوب الإرادة أمام هذا الجمال.

وفي البيت الرابع يصف الشاعر ابتسامة الحبيبة بأنها مثل عقد من اللؤلؤ، وهي صورة تقليدية تعكس الدهشة والانبهار امام جمال المحبوب لكن الملفت للنظر هنا هو قول الشاعر "سلبته لثتاه العنقا"، حيث يصور الأسنان وكأنها قد سُلبت أو انتُزعت، وهو ما قد يرمز إلى فكرة الفقد أو الحرمان , وهذا يثير تساؤلًا نفسيًا حول ما إذا كان الشاعر يخشى أن يفقد جمال حبيبته.

وفي البيت الاخير تشبيه شعر الحبيبة الذي يتدلى بين الاذن والعين بحرف اللام ولون الشعر الاشقر كانه ذهب يسيل على الورق، (أ. احمد بن لخضر فورار: ١٨١) وهي صورة مليئة بالإعجاب الشديد والتقديس الجمالي. لكن من منظور نفسي، يمكن أن نرى في هذا التصوير رغبة في امتلاك هذا الجمال أو استحواذه، إذ أن تشبيه الشعر المنسدل بالذهب يوحي بقيمته الثمينة، وكأن الشاعر يرى في محبوبه كنزًا نادرًا يخشى ضياعه وفقدانه .

الابيات الشعرية تعكس حالة نفسية معقدة يعيشها الشاعر بين الإعجاب الشديد بالمحبوب والخوف من فقدانه ولذا تتكرر في الأبيات ثنائية اللذة والمعاناة، حيث أن الجمال الذي يُبهر الشاعر هو نفسه الذي يسبب له الألم وكان هذا الاعجاب بجمال الحبيبة والخوف من فقدها باعثا في نظم هذه الابيات الشعرية كي يجعل المتلقي يحس بمعاناة الشاعر وخاصة الحبيبة

وللحظات الفراق وبعد الحبيبة جحيم لا يطيقه المحب , ورحيل المحبوب من المواقف الصعبة التي تتزعزع فيها عزيمة المحبوب وتسعر النار في قلب المحب ويوصله إلى حسرة كبيرة ويتجرع مرارة الألم

ويظهر مكنون الجوى . (الحوفي ، حمد محمد ا,الغزل في الشعر الجاهلي ١٩٥٠ م : ٢٥٥) من هنا نجد أن ثنائية الحب والفراق كانت من اهم الاسباب وراء الشعور بالحزن واليأس والكبت النفسي (بخشيان رحيم رشيد ,الحزن بين البواعث والاثار في شعر ما قبل الإسلام ، ٢٠٠٦ م : ١٢) وهي تتجلى واضحة في قول الشاعر: (الكتاني ، الشيخ أبي عبدالله محمد , كتاب التشبيهات من اشعار أهل الأندلس : ١٦٠)

فما بال صبحي قد تقارب خطوهُ فابطأ حت ليس يرجى قدومه

كأن نجوم الليل قيدها الدجى وأوقفها في موضع لا تريمه

يتساءل الشاعر عن سبب طول الليل وبطء قدوم الصبح، وكأنه كان يتوقع أن تشرق الشمس سريعًا ايذانا بولادة يوم جديد يفسح مجال الامل بعودة الحبيبة لكن الليل أصبح يتحرك ببطء شديد , والشاعر وظف اسلوب التشخيص اذا جعل الصبح كالانسان يمشي وله خطى تتقارب وتتباعد وهذه الصورة تعكس الحالة النفسية المضطربة لد الشاعر , والتضاد بين لفظتي (تقارب , ابطأ) يبن لنا احساس الشاعر بان الزمن لا يسير بانتظام فتارة يقترب انبلاج الصباح وتارة اخرى يشعر بانه بعيد , وهذا يعكس إحساسًا بالضيق والانزعاج من الليل، حيث يشعر الشاعر بأن الوقت يمر ببطء شديد بسبب الفراق والشوق الذي الهب مشاعره وأخذ اليأس يتسلل إلى نفسه , حتى أنه شبه نجوم الليل بشيء مقيد لايستطيع الحركة والذي قيد النجوم هو الليل، مما يوحي بالجمود والكآبة واليأس ويرمز لحالته العاطفية والنفسية المتأزمة ويتبين لنا ان عاطفة الحب ولحظات الوداع والم الفراق قد استثارت الشاعر وحفزته على قول الشاعر للتعبير عن لواعج نفسه واعجابه بالحبيبة وذكر اوجاعه والخوف من الفراق , فكانت ثنائية الحب والفراق باعث نفسي اسهم في عملية الابداع الشعري لدى الشاعر .

الشيب

شكلت مرحله انقضاء الشباب وبدا مرحله الشيخوخة منطلقاً فكرية في نتاج وابداع الشعراء لاسيما من اشتعلت رؤوسهم بالشيب، او تبلورت افكاره ازاء جوانب الحياه المختلفة واصبحت أكثر نضجا منها جانب الحياة والموت والمرأة وأفول الشباب وبدء الشيخوخة (العاني ، هبة خالد قدوري ، ٢٠١٥ م :٦١)

ان مرحلة الشباب تجسد القوة والحيوية والعطاء والاصرار على تحقيق الأحلام، ثم ينتقل الأنسان إلى مرحلة الشيب متمثلة بالضعف والوهن وعدم القدرة وقلة العطاء، والشاعر يكون بين هذبن المرحلتين المتناقضتين بين لذه الشباب و قوة الكفاح ، وألم الشيب (محمد حسن الشيخ علي الكتبي ، الشيب والشباب في الادب العربي , ، ط١ ، ١٩٧٢: ٢٨٨) والانكسار، ولذلك فقد تحسر الشعراء على انقضاء الشباب والشكوى من المشيب, إذ يقول ابو العتاهية : (ديوان ابي العتاهية ١٩٨٦ م : ٤٦)

بكيت على الشباب بدمع عيني فلـــم يُغنِ البكاء ولا النحيب

فيا ليت ايام الشباب يعود يوم فاخبـره بما فعل المشيب

اتخذ الشعراء من لوحه الشيب صورة شعرية لها دلالات نفسه يعبرون من خلالها عن شكواهم من الدهر وضعف قوتهم وافتقارهم بما كانوا عليه من مرحلة الشباب من شجاعة وقوة وعطاء يزاحم عنان السمارة و رغم تقدمهم بالسن الا ان افعالهم في مرحلة الشباب باقية (د. فخري الدباغ ، اصول الطب النفساني , ، ١٩٨٣ م : ٢٩٢) خالدة عبر الاجيال

ودائما ما نلاحظ اقتران الشيب بالكبر والشيخوخة. فيولدان شعوراً نفسيا بجفاء الشباب وانطفاء شعلة النشاط والحيوية ، وما ينجم عنه من ضعف بعد قوة ووهن وسقم يولد حزنا وشقاء وقد جسد الشعراء في اشعارهم معاناتهم من شقاء وقساوة مرحلة الشيب وما تحمله بين طياتها من حزنا وهم ومرارة والم وحسرة على عمر انقضى اغلبه ماض فات وخمدت معه القوة والحيوية والنشاط والسرور وانقضاء لذة الشباب (بخشيان رحيم رشيد : ٣٤) وقد قيل " ما بكت العرب على شيء ما بكت على الشباب وما بلت به ، ما يستحقه " (ابن عبد ربه الأندلسي ، العقد الفريد ، ١٩٥٢ م : ٣ / ٤٦) وقد ذكر المازني انه قال : قلت لا عرابى فصيح ذي فهم وبلاغه: ما بال النوح في المراثي والبكاء على الشباب والجزع من الشيب أجود أشعاركم واحسنها ؟ فقال : أنا نقولها بقلوب حزينة تخفق و اكباد موجعة تحترق" (الجوزي ، عبد الرحمن علي ابن الجوزي ، بكاء الناس على الشباب وجزعهم من المشيب ، ١٩٧٣ م : ٩٣) وتزداد الصورة حلكة وقساوة عند السجين الذي يقضي اوقاته وحيداً مهموما بعيدا عن الاهل والاحباب ، ويكابد أرق السجون ووحشتها ، فبعض الشعراء عاشوا عزلتهم وكأنهم أسرى، وهذا ماأحس به الشاعر فرسم لوحة خط بها حزنه وصور ما نجم عن حزنه من أرق وسهاد على أن بعض الشعراء عاشوا تجربة الأسر على وجه الحقيقة ، فعبروا عن تجربتهم بمرارة، (بخشيان رحيم رشيد ٢٠٠٦ م : ٩٠) وذلك أن الأسرى " يعيشون أحزانهم وما يؤودهم من الغموم والكروب ,من غير قطيعة, ولاسيما في ظلام الليل ، فالسكينة تسمح للذات الداخلية أن تستيقظ ، ولكوامن المشاعر أن تبرز، فتنبّه الآلام وتنشط نشاطاً ظاهراً ويبيت السجين تحت هجمتين من عذاب الجسد واحزان القلب معا" (البرزة ، د. أحمد مختار ، الأسر والسجن في شعر العرب (تاريخ ودراسة) ١٩٨٥ م : ٤٧١) فالشعراء منهم يبثون شكواهم من تقلبات الدهر وجور الايام وهم في السجون وذلك ما تضمنته تجربة الشاعر وهو في سجن النعمان: (غومث ، اميلو غرسيه ، مع شعراء الاندلس والمتنبي ، ط٧ ، ٢٠٠٤م :٧٧ ـ ٧٨) .

وشت يد الدهر رأسي بالمشيب أسى في غيهب بسنا المصباح موشي

فدب فيه دبيب النار في فحم ينفي دجاه بلون غير منفي

كانه بمشيبي حين كتبها صحيفة كتبتها كف أمي

تصور هذه الأبيات تجربة شعورية مكتظة بالألم والأسى، مما يجعلنا نتناولها من زاوية التحليل النفسي

باعتبارها بواعث داخلية دفعت الشاعر إلى قولها إذ يصف لنا الشاعر في هذه الابيات أثر الزمن وتقلباته على حياته وما فعلت به الأيام حين شبّه مرحلة الشيب بيد الدهر التي عبثت برأسه وهذا التشبيه يحمل بعدًا نفسيًا يرتبط بإحساس الشاعر بان مرحلة المشيب هنا ليس مجرد ظاهرة طبيعية يمر بها كل انسان ، بل هي رمزٌ لفقدان الشباب وانقضاء مرحلة زمنية اتسمت بالقوة كانت اكثر نشاطا وحيوية وربما أكثر وأملًا. والاستعارة في قول الشاعر (وشت يد الدهر رأسي بالمشيب أسى) جعلت من الدهر كائنًا حيًا له يد نقشت رأس الشاعر بالشيب .

ولعل السبب وراء انسنة الشيب إحساس الشاعر بالعجز أمام الزمن وكأنه قوة قاهرة تتحكم في مصيره وذهاب ايام عمر جميلة كان يعيشها الشاعر والتي سرعان تبقى ذكريات فقط بمجرد ظهور الشيب (د. سؤدد يوسف عبد الرضا علي الحميري ، أنسنة الشباب والشيب في الشعر العربي قبل الإسلام ٢٠١٩ م : ٢٨١) إضافة الى كلمة (أسى) التي زادت من الأثر النفسي، فالشيب هنا ليس مجرد تغير لون الشعر من السواد الى البياض، بل علامة الألم الذي سببه الدهر.

في البيت الثاني والثالث، يشبّه الشاعر تسلل المشيب إلى رأسه بدبيب النار في الفحم، في قوله (فدب فيه دبيب النار في فحم) التشبيه هنا يحمل بعدًا نفسيًا مهمًا، إذ شبّه المشيب بالنار التي تزحف في الفحم، وهو تصوير يعكس شعورًا بالخسارة التدريجية هي ان العمر في تناقص مستمر , وهي صورة ذات دلالة نفسية قوية تشير إلى معاناة داخلية لا تهدأ. فدبيب النار في الفحم تعني التحوّل العمري الذي يمر به الانسان وتغير احواله من حالٍ إلى حال، لكنها أيضًا ترمز إلى القلق النفسي الذي يصاحب الإنسان عند إدراكه لمراحل التغير في حياته وتوظيف لفظة "دبيب" (الذي يوحي بالحركة البطيئة) يدل على إحساس الشاعر بالتغير المستمر والمؤلم في مراحل حياته والذي لا يمكنه إيقافه .

قول الشاعر(ينفي دجاه بلون غير منفي) هنا تضادًا بين "ينفي دجاه" (يبدد سواده) و"بلون غير منفي" أي بدد وغير سواد الشعر بالون الابيض الذي هو لون الشيب وهو لون ثابت غير قابل للزوال والتضاد هنا ليس مجرد لمحة بلاغية توحي بالجمال فحسب ، بل يعكس لنا التقلبات الزمنية وما تركته من آثار خارجية تمثلت باشتعال الراس بالشيب بعد ان كان كالليل الذي اختفى عنه القمر فاشتد سواده , واثار داخلية نفسية يعيشها الشاعر تمثلت بالشعور بالضعف وتغير الأحوال.

يصل الشاعر إلى ذروة التأثر في البيت الأخير، حين يُشَبِّهُ الشيب في رأسه بصحيفة كتبتها كف أمه , حيث نجد أن الشاعر يربط الزمن (الذي جلب له المشيب) بأمه , والام رمز للأمان والدفء والحنا. قد يكون ذلك تعبيرًا عن الحنين إلى الطفولة، أو شعورًا داخليًا بالاحتياج إلى العناية والرعاية في مواجهة قسوة الزمن.

يمكننا القول إن الشاعر لم يكن فقط يصف ظاهرة الشيب، بل كان يعبر عن رؤية فلسفية ونفسية عميقة تجاه العمر والزمن، وما يتركه من أثر على النفس والوجدان

ويمكننا القول أن الدافع النفسي وراء ذكر الشيب في الشعر هو الإحساس بمرور الزمن وما يصاحبه من فقدان الشباب والاحساس بالضعف والخوف من الفناء، والحنين إلى الماضي. هذه المشاعر تتفاعل داخل الشاعر بطريقة معقدة، فتدفعه إلى التعبير عنها عبر الشعر كوسيلة لتخفيف وقعها عليه أو لمقاومة الإحساس بالضعف في مرحلة المشيب والخوف من تقلبات الزمن.

المبحث الثاني : المكان والزمان :-

المكان من الوسائل الفنية التي يوظفها الشعراء لتعبير عن المشاعر الوجدانية، ومكنونات النفس الداخلية (العاني ، هبة خالد قدوري ، ٢٠١٥ م : ١٧٠) ، لأنه " ترجمة صادقة لأحاسيس الشعراء " (حيدر لازم مطلك ، المكان في الشعر العربي قبل الاسلام ، ١٩٨٧ م : ٣١) ولذا فالمكان ليس مجرد حيز جغرافي يشغله الانسان ، بل هو ذاكرته المتأصلة وهويته المتجددة ، والمكان عنصر اساسي في إثارة المشاعر والاحاسيس فهو جزء مهم في التكوين النفسي والعاطفى للانسان ومصدر الهام مهم للشعراء

ويمكن ان نقول بأن المكان وطن سواءا كان بالمنزل الذي يعيش فيه الإنسان (الأسرة) أم البيئة الاجتماعية (المجتمع) الذي يحوي مجموعه الأسر بالمكان قسمان : مكان يبعث الطمأنية والأمن والاستقرار(هبة خالد قدوري سلمان العاني ٢٠١٥ م : ١٧٠) اي " المكان المحب الذي يشحن الذاكرة باستمرار بشتى الصور الباعثة على الحياة الإنسانية الدافئة " (حيدر لازم مطلك ١٩٨٧ م : ١٧٠) ومكان يفتقر إلى الأمن ولا يشعر الانسان فيه بالراحة والاطمئنان ولا يحس بالاستقرار , وهو المكان الطارد الذي يتيه فيه الانسان ويفقد نفسه وهذا المكان يبعث على الخوف والقلق والغربة وعدم الانماء فينفر منه الانسان الى مكان آخر بديلا عنه أكثر أماناً إن للمكان أبعاداً اجتماعية ونفسية تنعكس على الذات البشرية فتؤثر في مشاعره وأحاسيسه ,اما سلباً أو إيجاباً، فهو المرأة العاكسة لجوهر الانسان وأفعاله وأقواله ، وقد أتخذه الشاعر ملاذاً ينشد فيه الحرية والسكينة ,فارتبط به وعاش بين ارجائه (جماعة من الباحثين ، جماليات المكان ، ط ٢ ، ١٩٨٨م :٦٣) ، تاركا فيه من الذكريات والاحداث المؤلمة، التي تبقى عالقة بخاطرة ويستحضرها بين الحين والاخر, ونستحضر هنا قول الشاعر في وصف السجن: (ابن الأبار ، الحلة السيراء ، ط٢ ١٩٨٥ م : ٢٢١ ـ ٢٢٢) . (الكتاني : ٢٨٨)

في منزلٍ كاللّيلِ أسودَ فاحمٍ داجي النواحي مظلمِ الأثباجِ

يسود والزهراءُ تشرق حولَهُ كالحبرِ أودِعَ في دُواةِ العاجِ

تحدث الشاعر عن مكان مظلم جدا (السجن) فيصوره تصويرا كئيبا قاتما ,حيث الظلام الذي يلف ارجاء المكان لكنه لا يخلو من الامل ؛ إذ تحيط به (الزهراء) التي ترمز للنور والامل لكن الأنوار في الخارج لا في داخل السجن إذ يشبه ظلمة السجن رغم الانوار التي تحيطه , بالليل الحالك الظلام رغم ان النجوم تتلألأ فيه , والشاعر هنا يمزج بين السواد الشديد والنور الساطع , ويشبه هذا التباين بالألوان بصورة جميلة كالحبر الأسود داخل محبرة من العاج الأبيض

وتشبيه السجن بالليل الأسود ، صورة توحي بشدة الظلام، وتعزز الإحساس بالكآبة أو الغموض وتعبر عن حالة نفسية غير مستقرة . ورغم كل هذا السواد والتشائم الا ذلك لم يمنع الشاعر من التعلق بالامل والتمسك بحبل التفاؤل (د. محمد عويد محمد ساير الطربولي ، المكان في الشعر الاندلسي من عصر المرابطين حتى نهاية الحكم العربي (٤٨٤ ـ ٨٩٧ هـ) ، ط١ ، ٢٠١٨ م : ١٣١) ؛ لان الزهراء تشرق حوله , والزهراء هنا النور والضياء الا ان هذا النور محاصرا وسط ظلام السجن ويكشف عن مأساة داخلية يشعر بها .ثم يأتي التشبيه في قوله "كالحبر أودع في دواة العاج": تشبيه دقيق وبديع، فالحبر الأسود داخل إناء من العاج الأبيض (المحبرة) يرمز إلى هذا التباين البصري الواضح بين الظلام المحيط والنور المتخلل , فوضع الحبر الذي يرمز للسواد في اناء ابيض لا يغير من الواقع شيء فالسواد هو من يسيطر على المشهد

واستخدام الألوان (الأسود – الزهراء – العاج) يخلق مشهدًا بصريًا حيًّا. كما أن الجمع بين السواد الشديد والبياض الناصع يجعل الصورة الشعرية مفعمة بالتباين والدقة

والمكان في هذه الابيات رمزًا لمكان كئيب ومغلق، ويوحي بحالة نفسية يأسة مظلمة، على الرغم من وجود "الزهراء" رمزً الأمل والجمال والتفاؤل الذي يحاول أن يظهر وسط هذا الظلام الحالك لكن هذا الامل يظل محصورًا لضيق المكان وصعوبة تسلل الضوء اليه .

التضاد بين المكان المغلق داخل السجن والمكان المفتوح خارج السجن ، يجسد الألم والصراع النفسي الذي يعيشه المسجون، الذي يرى الجمال من بعيد، دون أن يشعر به أو يحس بمتعته

فالسجن = الظلام ، العزلة، اليأس ، الانكسار .

الزهراء = الحرية ، الأمل، التفاؤل ، الفضاء الخارجي أو حتى الذكريات الجميلة.

فالمكان هنا يعبر عن معاناة نفسية عميقة، تصور السجن ليس فقط كمكان مادي مظلم، بل مكان معادي يُثير العداء ويجسد حالة وجودية مأسوية تفصل الإنسان عن النور والحياة (د . شجاع مسلم العاني ، البناء الفني في الرواية العربية في العراق ـالوصف وبناء المكان ، ط١ ، ٢٠٠٠م ، / ٢ : ٣٢) والصورة هنا تجعلنا نتخيل عالم السجين المظلم الذي يغرق بظلام دامس وما حول عالمه نور ساطع ولهذا كان من الممكن ان يكون عالم السجين نقيًا وجميلًا، يسطع نوره لولا القيود

هذه الأبيات تنطلق من حالة نفسية يطغى عليها الإحساس بالحزن والاختناق والانعزال، وهي مشاعر غالبًا ما ترافق تجربة السجن. فالشاعر لا يصف المكان فقط، بل يُسقط عليه معاناته الداخلية ويجعل من ظلام السجن صورةً لظلمة نفسه ومشاعره المكبوتة.

ويتبين لنا عن الشاعر قد عبر عن حالة الاكتئاب النفسي والاحساس بالوحدة والعزلة من المكان (السجن) مع توقٍ داخلي للحرية والنور، فالشاعر صوّر لنا بعمق أثر السجن على نفسية الشاعر، وكيف يتحول المكان إلى صورة عاكسة للنفس الحزينة وباعثا نفسيا يحفز الشاعر على قول الشاعر .

لقد عبر شاعرنا عن الطبيعة بمشاعر صادقة فنسج منها ابياته الشعرية التي تعبر عن تمثل حقيقي للمكان ولهذا بهذا الصدد قصيدة لوداع الحبيبة في حديقة إذ قال: (الشيخ أحمد بن محمد المقّري التلمساني ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، / ٣: ٥٨٧).

ودعت من أهوى أصيلاً ليتني ذقت الحمام ولا أذوق نواه

فوجدت حتى الشمس تشكو وجده والورق تندب شجوها بهواه

وعلى الأصائل رقة من بعده فكأنها تلقى الذي ألقاه

وغدا النسيم مبلغاً ما بيننا فلذاك رق هوى وطاب شذاه

ما الروض قد مزجت به انداؤه سحراً بأطيب من شذا ذكراه

والزهر مبسمه ونكهته الصبا والورد أخضله الندى خداه

فلذاك أولع بالرياض لأنها أبداً تذكرني بمن أهواه

تجسد هذه الابيات نموذجا فريدا لتمثل الحديقة بوصفها مكان جميل يبعث على قول الشعر الا ان جمال الطبيعة هنا يعبر عن الفقد والحنين ولحظات صعبة من لحظات الزمن الا وهي لحظات الوداع , ليصبح كل عنصر من عناصر المكان (الحديقة) شاهدا على الآلم والفقد والحنين وحافظا لذكرى اليمة , والشعر في هذه الابيات جعل من الحديقة كائن حي يشارك الشاعر في لحظات الفقد والوداع فوجدنا الشمس تشكو من شدة الفراق والبعد , والأوراق تندب , فالشاعر وظف التشخيص بشكل جميل فجعل من أجزاء الحديقة تتحرك لتعبر عن حزنه وفقده من ناحية , ولتعبر عن عشقه ومدى حبه وتعلقه بمن يحب من ناحية أخرى, فجعل من النسيم رسول عشق بينهما والزهر مبسم الحبيب والندى على الورد يمثل دموع الحبيب وهي تسيل على الخدود , وبذلك اجاد الشاعر في جعل الحديقة مكان يبعث على قول الشعر , ويتجاوب مع حالة الشعر لتجسيد موقفه في لحظات وداع المحبوب , فصورت لنا أجزاء الحديقة معاناة الشاعر وحزنه لفقد المحبوب , ومن ثم رسمت لنا أجزاء هذا المكان الطبيعي جمال الحبيبة ورقتها وحسن رشاقتها وبذلك كانت ثيمة المكان باعث استلهم منها الشاعر معاني قصائده وبث أفكاره من حزن وعشق في سطور ابياته .

الزمن

يُعد الإحساس بالزمن من أعمق المشاعر وأكثرها انتشارًا بين البشر، إذ يرافق الإنسان شعور قوي بجريان الوقت من بين يديه، يترافق غالبًا مع شعور خانق بثقل الزمن. وفي هذه المرحلة التاريخية، كان الشاعر بدوره يعيش حالة من القلق والانشغال، تتجاذبه مشاعر الحيرة والدهشة والخوف من المجهول، والرهبة مما تحمله الأيام، والهروب الدائم من شبح الموت (اليزابث درو ، الشعر كيف نفهمه ونتذوقه : ١٢٦) . هذه المشاعر لا تقتصر على فرد دون آخر، بل هي قاسم مشترك بين بني الإنسان في كل زمان

ومكان. فالزمن، بالنسبة للشاعر، أشبه بامرأة تعكس هواجسه، وتعبر عن واقعه، وتطلق طاقاته الإبداعية. وقد يتجسد الزمن في صور متعددة: جنة أو جحيم، بطيئًا أو متسارعًا، دون أن يتناقض ذلك مع جوهر التجربة الشعرية، لأن صور الزمن غير ثابتة فهي تمضي الى زوال دائما وتهدد حياة الانسان وتجعله يشعر بان الزمن سيهلكه (أ. رابح الأطرش ، مفهوم الزمن في الفكر والأدب) ويحطم أحلامه ومن ذلك قول الشاعر : (الكتاني: ١٨٠)

كان زماني فوق ساقي قابضٌ ليقصر باعي عن علا كل مطلب

من زُبَرِ الأقياد من بساعد ومن حلقات الكبل شدّ بمخلب

أمرّ على الأفواه ذكرًا ولا أرى كأني فيها ذكرُ عنقاءَ مغرب

تظهر الابيات عمقا يُجسّد الزمن في قول الشاعر "فوق ساقي قابض" فهو ككائن حيّ، له يد تقبض وتشد يمسك به ويمنعه من التقدّم، وكأن الزمن بدل أن يكون مجالًا للحركة والتحقيق، أصبح قيدًا وشللاً وهنا يتجلى الصراع النفسي مع الزمن: الشاعر يشعر أن الزمن لم يعد بجانبه، بل يقف ضده، ويكبّله. وهذا التشخيص يحوّل الزمن من مفهوم معنوي مجرّد إلى قوة مادية فاعلة

وهنا إحساس بخذلان الزمن للشاعر, إذ لم يمنحه فرصة النهوض أو الوصول إلى ما يريد ويترجى , وقصر باعه فهناك فرق شاسع بين الطموح والواقع فالزمن ليس مجرد ظرف، بل عنصر سلبي ضاغط يُفاقم الإحباط ويقود إلى الشعور بالعجز والتكبيل , ويتابع الشاعر تصوير قيود الزمن من خلال توظيف الفاظ (الأقياد , الكبل ,المخلب) مما يضفي على الزمن صفة الوحش التي تبعث الرهبة والخوف في نفس الشاعر وكأن الزمن اصبح بمثابة السجان الذي يقيد حرية الشاعر ويجعله يعيش غربة زمنية، كأنه خارج مجرى الزمن الاجتماعي ولذا فقد تولد شعور نفسي لدى الشاعر بإن الزمن خصم لا حليف، وأنه مسؤول عن القيد والعجز والنسيان، هو ما يدفع الشاعر إلى قول الشعر كردة فعل تجاه ما يحصل له كأنه يقاوم الزمن الذي يحاول ان يجعله في محطة النسيان , فهو يريد بالشعر أن يثبت وجوده في وجه النسيان ويريد أن يواجه الزمن الذي "قبض على ساقيه" بالكلمة التي تنطلق بلا قيد.

فالزمن في هذه الأبيات عنصر قاهِر يولّد لدى الشاعر مشاعر العجز، والإحباط، والاغتراب، والشعور بالخذلان والخوف من المجهول ويقوّي رغبته في التعبير عن هواجسه ومخاوفه من قادم الأيام.

يجسد الشاعر في البيت الاخير قساوة الزمن معه اذ لم يكتف بتقيده بل تعدى الامر الى محو ذكره في المجالس والناس قد نسوا ذكر فصار ذكره نادرا اشبه بذكر اسطورة (عنقاء مغرب) والعنقاء من الطيور الاسطورية التي لا ترى ولا تذكر إلا نادرا ولايؤمن بوجودها على ارض الواقع (د. محمد عجينة ، موسوعة أساطير العرب عن الجاهلية ودلالاتها ، /١: ٣٣٦) وبذلك اصبح الزمن بالنسبة للشاعر معادلا للغياب والنسيان مما يعمق الإحساس بالعزلة والبعد عن المجتمع , والقلق من المصير المجهول والخوف مما

تخبئه الايام وهذه الابيات تعكس مدى الصراع بين الانسان والزمن, فعندما احس الشاعر بقهر الزمن له لجأ الى الشعر ليبث شكواه ويدافع عن ذكره ووجوده محاولا ان يثبت ذاته في وجه النسيان النهاية، ونظرته الخاصة التي تنبع من خياله ووجدانه (رسماء بنت عبدالرحمن بن محمد الشدي ، الزمن في الشعر الاندلسي في عصر الطوائف (٤٢٢هـ - ٤٨٤هـ : ٢١) , وللطليق ابيات في الشكوى من الزمن اذ انشد هذه الابيات في السجن (ابن الأبار : ٢١):

ألا إن دهراً هادماً كل ما تبني سيبلى كما يُبلى ، ويفنى كما يُفني

وما الفوز في الدنيا هو الفوز يفوز الفتى بالربح فيها مع الغبن

يُجازى ببؤس من لذيذ نعيمها ويجني الردى مما غدت كفه تجنى

ولا شك أن الحزن يجري لغاية ولكن من نفس المرء سيئة الظن

هنا يُصوّر الزمن (الدهر) كقوة قاهرة تتصف بالهدْم والتقويض المستمر. لا ينجو من سلطته شيء فهو لا يكتفي بأن يُفني بل يُفنى هو الآخر في دلالة على الحركة الدائمة والتحول المستمر. الزمن بهذا المعنى ليس مجرد إطار للأحداث، بل هو فاعل اساسي يدل على تآكل الأشياء وفنائها، مما يُعمّق شعور الشاعر بعدم الاستقرار واللاطمأنينة انه زمن الانتظار القاتل زمن يشعر فية الشاعر بالغربة والخسارة وفقدان الحرية ، حيث تتلاشى فيه معاني الثبات والاستقرار في ظلّ زحف الزمن المستمر، ما يُنتج شعورًا عميقًا بالهشاشة والعجز أمام سطوته. ولهذا , نلحظ تكرار الفعل "يفنى" و"يبلى" وما يقابلهما من جناس لفظي، ليدل على الانهيار المتتالي.

يُعيد الشاعر تعريف الفوز من خلال منظور زمني يتجاوز اللحظة الآنية؛ فالربح الدنيوي، في ظاهره، يبدو فوزًا، لكنه عبر تراكم التجربة ومع مرور الوقت، يُكشف عن وجهه الحقيقي باعتباره غبنًا وخسارة. هذا التناقض يولّد توترًا نفسيًا قائمًا على الصراع بين الواقع المتخيل والحقيقة المكتشفة عبر الزمن. ولهذا وظف الشاعر اداة الحصر ((إنما)) كي يظهر التناقض الحاد بين الظاهر المكشوف وبين الباطن المستور ، في إشارة إلى دور الزمن في إزاحة الأقنعة عن صور الدنيا الخلابة ومغرياتها التي يغتر بها الانسان فكل ذلك ماهو الا مجرد سراب ووهم دنيوي.

وفي البيت الثالث نجد آثار الزمن واضحة في الانقلاب المفاجئ من النعيم إلى البؤس، ومن الكسب إلى الهلاك. يد الإنسان التي كانت تجني، أصبحت تجني الردى؛ أي أن مرور الزمن يحوّل النتائج ويقلب المعادلات. هذا يعكس رؤية مأساوية للزمن بوصفه خائنًا أو غادرًا، لا يمنح شيئًا إلا ليسترده بثمن باهظ.

يتحوّل الزمن هنا إلى أداة عدالة سلبية، إذ يُقابل اللذة بالبؤس، ويستبدل الغنيمة بالموت. وهذه هو الزمن الزائل. الصورة البلاغية هنا تقوم على المفارقة، حيث يتقاطع "اللذيذ" مع "البؤس"، و"تجني" مع "الردى"، بما يُعمّق الإحساس بالتحوّل القاسي الذي يُحدثه الزمن.

في البيت الاخير الحزن "يجري" أي يتحرك ويستمر، وهذا يدل على تواصل أثر الزمن السلبي في نفس الشاعر لاستمرار مأساة الشاعر الا وهي السجن وفقدان الحرية، مما يربط بين الشعور بالحزن واستمرار التجربة الزمنية، وخاصة حين تكون النفس مثقلة بالظنون والتوجس. الزمن في هذا الموضع يتخذ صفة الامتداد النفسي؛ فالحزن "يجري"، أي أنّه غير ساكن، بل فاعل مستمر في الوجدان، يتحرّك نحو غايته داخل النفس. إلا أنّ هذا الحزن لا ينبثق فقط من الأحداث، بل من موقف نفسي متشائم يتغذى على انعدام الثقة بالمستقبل أو بالزمن نفسه. يُشير ذلك إلى أن الزمن هنا ليس مجرد سياق خارجي، بل يُعاد تشكيله من الداخل عبر نفس قلقة، متوجسة، تُعيد تأويل الحاضر والماضي والمستقبل بعين الريبة والتشاؤم. على المستوى البلاغي، يأتي التقديم والتأخير في "من نفس المرء سيئة الظن" ليوحي بمحورية النفس لا الحدث، مما يربط الزمن بالشعور الداخلي، ويُبرز أثره في تشكيل

فالزمن، في هذه الابيات، ليس مجرد موضوع شعري او حشو زائد، بل هو باعث نفسي وشعوري وأدبي، يظهر عبر أسلوب التحولات، وخيبة التوقعات بالنسبة للشاعر. فظهر الزمن هنا بوصفه قوة تفكيك لا بناء ، والشاعر من خلال وعيه وادراكه لسلطة الزمن ، يبوح بقلق وجودي عميق، يجعل من شعره مرآة لصراع الإنسان مع الزمن الفاني والحياة المتقلبة.

الخاتمة

ـ أسهمت البواعث النفسية بشكل فعال في تحفيز الشاعر على قول الشاعر وكان لها الأثر البارز في عملية الابداع الشعري

ـ كان لعاطفة الحب والغزل بالمرأة وتصوير لحظات الوداع والم الفراق باعثا لمناجاة الحبيبة والتعبير عن مدى حبه للمحبوب , وما يتركه الفراق من اثر نفسي سيء على نفسية الشاعر فكانت تلك المشاعر دافعا نفسيا وملهما لعملية ابداع الشاعر .

ـ ان ظاهرة الشيب عند الشعر تعبر عن الإحساس بمرور الزمن وفوات العمر وما يصاحبها من الشعور بالضعف والخوف من الفناء، والحنين إلى الماضي وهذه المشاعر تشغل فكر الشاعر، فتدفعه إلى التعبير عنها عبر الشعر

ـ ويتبين لنا ان الشاعر قد عبر عن حالة الاكتئاب النفسي والاحساس بالوحدة والعزلة من المكان (السجن) مع توقٍ داخلي للحرية والنور، فالشاعر صوّر لنا بعمق أثر السجن على نفسية الشاعر، وكيف يتحول المكان إلى صورة عاكسة للنفس الحزينة وباعثا نفسيا يحفز الشاعر على قول الشعر .

ـ شكلت الشكوى من الزمن اثرا بارزا في شعر الشاعر واتخذها الشاعر وسيلة لبث أفكاره ومايعانيه من قهر الزمن وذل السجن .

References

1 - Captivity and Imprisonment in Arabic Poetry (History and Study), Dr. Ahmed Mukhtar Al-Barza, Qur'anic Sciences Foundation, Beirut, 1st edition, 1405 AH. 1985 AD

2- Principles of Psychiatry, Dr. Fakhri Al-Dabbagh, Dar Al-Tali'a for Printing and Publishing, Beirut, 3rd edition, 1983 AD, Damascus,.

3 - The Humanization of Youth and Old Age in Pre-Islamic Arabic Poetry, Dr. Su'ad Yusuf Abd Al-Ridha Ali Al-Himyari, published research, Journal of Arab Scientific Heritage, Issue 43 , 2019 AD

4 - People's Lament for Youth and Their Anxiety over Old Age, Abd Al-Rahman Ali Ibn Al-Jawzi (d. 597 AH), edited by: Hilal Naji, published research, Al-Mawrid Journal) Iraq), Issue (3), Volume Two, 1973 AD.

5 -The Artistic Structure in the Arabic Novel in Iraq - Description and the Construction of Place, Dr. Shuja' Muslim Al-Ani, Dar Al-Shu'un Al-Thaqafiya, Baghdad, 2000 .

6 - Psychological Motives in the Poetry of the Hudhayl Tribe, Hiba Khalid Qaddouri Salman Al-Ani. Master's Thesis, College of Arts, University of Anbar, 2015.

7 - The Aesthetics of Place, a group of researchers, Dar Qurtuba Press, 2nd 1988.

8 - Platonic Love Among the Arabs, Shawqi Daif, Egyptian-Lebanese House, 1st ed., 1419 AH - 1999 CE.

9 - Grief Between Motives and Effects in Pre-Islamic Poetry, Bakhshian Rahim Rashid. Master's Thesis - University of Baghdad, 2006.

10 - Al-Hulla Al-Sira' by Ibn Al-Abbar, edited and annotated by Dr. Hussein Mu'nis, Dar Al-Ma'arif, 2nd ed. - 1985

11- The Collected Poems of Abu al-Atahiyah, Beirut Publishing House, 1406 AH / 1986 AD

12- Time in Andalusian Poetry during the Taifa Period (422 AH - 484 AH). Rasma bint Abd al-Rahman ibn Muhammad al-Shadi, Master's Thesis, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, 1432-1433 AH.

13 - Al-Sharif al-Taliq al-Andalusi (352 AH - 400 AH): His Biography and Main Poetic Themes: A Thematic and Artistic Study. By Muhammad ibn al-Khidr Fourar. Published Research, Journal of Humanities, Muhammad Khider University, Biskra, Issue No Fifth

14 - Poetry: How to Understand and Appreciate It, by Elizabeth Drew, translated by Dr. Muhammad Ibrahim Al-Shoush.

15 - Old Age and Youth in Arabic Literature, Muhammad Hassan Al-Sheikh Ali Al-Kutbi. Najaf Al-Ashraf - Al-Adab Press, 1972 AD.

16 - The Ring of the Dove on Love and Intimacy, by the jurist Abu Muhammad Ali Ibn Ahmad Ibn Saeed Ibn Hazm (d. 456 AH), edited, corrected, and indexed by Professor Hassan Kamel Al-Siraf

17- The Unique Necklace, by Ibn Abd Rabbih Al-Andalusi, explained, edited, and corrected by Ahmad Amin, Ahmad Al-Zain, and Ibrahim Al-Aybari, Cairo, Press of the Committee for Authorship, Translation, and Publication, 2nd edition, 1372 AH -1952 AD

18- Love Poetry in Pre-Islamic Poetry, by Ahmad Muhammad Al-Hawfi, printing and publishing committed.Nahdet Misr Library in Al-Fajjalah, Press of the Committee for Arab Statement, First Edition

1950 AD

19 - On Islamic and Umayyad Poetry, Dr. Abdul Qadir Al-Qatt, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing and Publishing - Beirut 1407 AH - 1987 AD.

20 - The Book of Similes from the Poetry of the People of Andalusia, Sheikh Abu Abdullah Muhammad bin

Beirut Al-Kattani, the physician, edited by Dr. Ihsan Abbas, Dar Al-Thaqafa, Lebanon.

21 - Lisan Al-Arab by the eminent scholar Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad bin Mukarram Ibn Manzur Al-Afriqi Al-Misri.

22- With the Poets of Andalusia and Al-Mutanabbi, by Emilio García Gómez, translated into Arabic by Dr. Al-Tahir Ahmad Makki, published by Dar Al-Fikr Al-Arabi, 7th edition, 2004.

23 - Place in Andalusian Poetry from the Almoravid Era until the End of Arab Rule (484 AH - 897 AH), Dr. Muhammad Awad Muhammad Sayir Al-Tarabouli, Amman - Dar Ghayda for Publishing and Distribution 1, 1439 AH - 2018 AD

24 - Place in Pre-Islamic Arabic Poetry, Haider Lazem Mutlaq, Master's Thesis, University of Baghdad - College of Arts 1987 AD.

25- The Concept of Time in Thought and Literature, Professor Rabih Al-Atrash, Research published in the Journal of Human Sciences, Ferhat Abbas University, 2006

26 - Encyclopedia of Arab Myths from the Pre-Islamic Era and Their Significance: Dr. Muhammad Ajina DarAl-Farabi, Beirut, 1st ed. 1994

27 - Artistic Prose in the Fourth Century AH, Zaki Mubarak, Hindawi Foundation for Education and Culture

28- Nafh al-Tayyib min Ghusn al-Andalus al-Ratib, by Sheikh Ahmad ibn Muhammad al-Maqqari al-Tilimsani, edited by Dr. Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut, 1388 AH / 1968